الوحدة 4

دراسة الحالة الإفرادية 3

يزور أحد ضباط شرطة الأمم المتحدة مركزاً للشرطة في أبيدجان لتقديم التدريب على أساليب التحقيق لأفراد الشرطة الوطنية الإيفوارية. وخلال استراحة الغداء، يتجاذب ضابط شرطة الأمم المتحدة أطراف الحديث مع قائد المركز، الذي يبلغه بأن فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاماً تعرَّضت للاغتصاب في اليوم السابق. وقد أبلغت أم الفتاة عن الاغتصاب واتهمت جارهم بارتكاب تلك الجريمة. ويضيف أن المشتبه فيه موجود في مركز الشرطة لاستجوابه وأن المركز سيُبلغ وحدة حماية الطفل التابعة للشرطة في أقرب وقت ممكن.

وخلال المناقشة، يتكوَّن لدى ضابط شرطة الأمم المتحدة اهتمام قوي بهذه الحالة؛ فالفتاة المغتصبة في نفس عمر ابنته وقد تم الاغتصاب بصورة عنيفة للغاية. وفي اليوم التالي، يزور ضابط شرطة الأمم المتحدة المدعية العامة لشؤون الأحداث المسؤولة عن تلك المنطقة لإبلاغها بالحالة، وحثها على اتخاذ إجراء فوري.

وبعد ذلك بيومين، يعلم ضابط الشرطة التابع لوحدة حماية الطفل الذي أسندت إليه المدعية العامة هذه الحالة أنه سبق إعلامها بالأدلة وأصدرت أمراً بالقبض على المشتبه فيه. فيخبرها الشرطي التابع لوحدة حماية الطفل بأنهم ما زالوا يحقّقون في الأمر وأن الاعتقال سابق لأوانه. ويضيف أنه غير سعيد لأن شخصاً ما قد تخطاه لإبلا غ المدعية العامة بالحالة.

أسئلة:

1- ما هي الآثار المترتبة على الإجراء الذي اتخذه ضابط شرطة الأمم المتحدة؟
2- ما الذي كان يمكن لضابط شرطة الأمم المتحدة أن يفعله بشكل مختلف؟